

خلال جلستي الأسئلة الشفوية الأسبوعية بمجلسي النواب والمستشارين

الأخ أمزازي يكشف بالأرقام مستجدات الدخول المدرسي والتكوين المهني والجامعي للموسم الحالي

300 ألف طالب سيستفيدون من التغطية الصحية و400 ألف من المنحة الجامعية المنظومة التربوية تعرف استقرارا مستمرا ولم يتم لحد الآن تسجيل أية بؤرة مدرسية

الرباط / طليحة بجراف

كشف الأخ سعيد أمزازي وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، مستجدات الدخول المدرسي والتكوين المهني والجامعي للموسم الدراسي لسنة 2020-2021 في ظل جائحة كوفيد-19، خلال جلستي الأسئلة الشفوية الأسبوعية بمجلسي النواب والمستشارين يومي الإثنين والثلاثاء، قائلا: «الموسم الدراسي الحالي، الذي انطلق في ظرفية استثنائية بسبب جائحة كورونا، يتطلب استعداد خاص».

وأوضح الأخ أمزازي أنه تم اعتماد التعليم بالتناوب، بين الحضور وعن بعد، كخيار لكسب رهان ضمان إجراء السنة الدراسية في أفضل الشروط، مع العمل على تحقيق الإنصاف وتكافؤ الفرص بين جميع المتعلمين والمتعلمين ومراعاة التفاوتات الحاصلة في الولوج إلى التعليم عن بعد، مضيفا: «لجاننا إلى اعتماد هذه الصيغة لأننا لا نعرف إلى متى ستستمر الجائحة وبالتالي كنا مجبرين على اعتماد هذه الأنماط التربوية المختلفة الاستثنائية».

ويعد أن تحدث الوزير عن نجاح الموسم الدراسي المنصرم، وكذا إجراء الامتحان البكالوريا والامتحان الجهوي الموحد لسنة أولى بكالوريا أيام 1 و2 و3 أكتوبر 2020، في وضعية استثنائية، استعرض مختلف التدابير والإجراءات المتخذة لإنجاح الدخول المدرسي في ظل جائحة «كوفيد-19»، والمتملة، على الخصوص، في أعمال الجهوية والمقاربة المجالية في اختيار وتنزيل النمط التربوي الملائم بتنسيق مع السلطات الترابية والسلطات الصحية جهويا وإقليميا في إطار مقاربة تشاركية، وضمان جاهزية كافة المؤسسات التعليمية والتكوينية للانتقال من نمط تربوي إلى آخر على مدار الموسم الدراسي.

كما تشمل الإجراءات صياغة بروتوكول صحي مفصل تم تنزيهه على مستوى جميع المؤسسات العمومية والخصوصية ومدارس البعثات الأجنبية، بتنسيق واطمئنان مع السلطات الصحية لاستقبال التلاميذ في ظروف آمنة، فضلا عن وضع مسطرة تدبير حالات الإصابة بفيروس كورونا بالوسط المدرسي.

أكثر من 4 في المائة، وذلك بكلفة مالية إجمالية تبلغ مليارين و170 مليون درهم. وأبرز الوزير أنه تم وضع «منظومة للتعليم عن بعد» مبنية باعتماد منصة «تلميذ تيس» من أجل توفير موارد رقمية تغطي جميع الأسلاك والمستويات والمواد الدراسية، مع استمرار الولوج المجاني للمنصة، وذلك عبر بث عدد كبير من الدروس عبر القنوات التلفزيونية وأيضا إحداث أقسام افتراضية عبر خدمة «مسار» لضمان التواصل المباشر بين الأساتذة والتلاميذ.

إغلاق 229 مؤسسة تعليمية بعد اكتشاف «كورونا»

تم إغلاق 229 مؤسسة تعليمية تستقبل 128 ألفا و599 تلميذا، على إثر اكتشاف حالات إيجابية للإصابة بفيروس كورونا المستجد داخل هذه المؤسسات.

وقال الأخ سعيد أمزازي وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، الناطق الرسمي باسم الحكومة، أنه استنادا إلى مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 20×046 المتعلقة بمسطرة تدبير حالات الإصابة بفيروس كورونا بالوسط المدرسي، تم إغلاق 229 مؤسسة تعليمية تستقبل 128 ألفا و599 تلميذا، على إثر اكتشاف حالات إيجابية بها.

وأوضح الوزير أن هذه الحالات همت 1708 تلاميذ و1767 من الأساتذة و289 إطارا بهيئة الإدارة التربوية و187 من الأطر الأخرى.

وبعد أن سجل المسؤول الحكومي أنه تم، في الوقت الحالي، إغلاق 10 مؤسسات تعليمية توجد بأحياء مغلقة بكل من المديرات الإقليمية لخنيفرة وجرادة والمضيق-الفنيدق وشفشاون، والتي تضم 6805 تلاميذ، أشار إلى أن هذا الإجراء هم خلال شهر شتنبر الماضي 20 عمالة أو إقليما تضم 2400 مؤسسة تعليمية، تستقبل حوالي مليون تلميذ يتابعون حاليا دراستهم بشكل طبيعي.

وأردف الأخ أمزازي متابعا أنه لم يتم، إلى حدود الساعة، تسجيل أية بؤرة مدرسية، متابعا بالقول إن عملية تتبع سير الدخول المدرسي التي قامت بها 970 لجنة إقليمية مكنت من زيارة 5340 مؤسسة عمومية و400 مؤسسة خصوصية، مضيفا أن هذه اللجان أوصت بتجاوز بعض الاختلالات المرصودة على مستوى 89 مؤسسة عمومية وأربع مؤسسات خصوصية، وذلك بتنزيل البروتوكول الصحي والنمط التربوي المعتمد بشكل صارم، لاسيما ما يتعلق بتعزيز انخراط الشركاء في عملية تعقيم المؤسسات والحد من تجمع الأمهات والأباء بآبواب المؤسسات وتحسين نظام التوزيع.



التكوين المهني

وعلى مستوى قطاع التكوين المهني، قال الأخ أمزازي، إن عدد المتدربين الجدد سيبلغ أكثر من 280 ألف متدرب. وأضاف الوزير أنه تم تسخير 12 مؤسسة جديدة للتكوين المهني، لاستقبال هؤلاء المتدربين، مسجلا أنه تم تعزيز قطاع التكوين المهني بـ8 داخلات جديدة، حيث سيبلغ عدد المتدربين المستفيدين من خدمة الإيواء أكثر من 19 ألف مستفيد، بتطور 5 في المائة.

الدخول المدرسي

وبخصوص العدد الإجمالي لعدد التلاميذ على مستوى التعليم المدرسي خلال الموسم الدراسي 2020-2021، فقد بلغ حوالي 9 ملايين تلميذ، من بينهم أكثر من 700 ألف تلميذ جديد في مستوى أولى ابتدائي، وحوالي مليون ومائة ألف تلميذ بالتعليم الخصوصي، وكذا حوالي مليون طفل في التعليم الأولي، بما فيهم 140 ألف طفل جديد في

دخول جامعي

سيستفيد 300 ألف طالب من التغطية الصحية الإجبارية خلال الموسم الجامعي 2020-2021، فيما سيصل عدد المستفيدين من المنحة الجامعية إلى 400 ألف، علاوة على إحداث ثلاث أحياء جامعية بكل من أكادير، وتطوان والراشيدية، خلال الموسم الدراسي الحالي.

وقال الأخ سعيد أمزازي وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، إن الدخول الجامعي سيكون عند منتصف أكتوبر 2020 بجميع المؤسسات الجامعية، مع إعطاء الامكانية للطلبة لاختيار التعليم عن بعد أو حضوريا، سواء بالنسبة للمحاضرات أو الأشغال التطبيقية أو النوجيهية في مجموعة صغيرة في احترام تام للإجراءات الاحترازية الجاري بها العمل.

وأضاف الأخ أمزازي أن عدد الطلبة الإجمالي بلغ مليون و79 ألف طالب، بينهم 290 ألف طالب جديد هذه السنة.